

ملخص البحث

محمد ديني هداية الله : الجوانب الصوفية في القواعد النحوية (دراسة تحليلية عن كتاب الرسالة الميمونية لشرح الأجرومية وما فيه من القيم التربوية الروحانية)

انطلق هذا البحث من المشكلة التي وجدها الكاتب يغلب على الظن أن النحو والتصوف علمان يتركزان على مختلف الموضوع, ولكن يجد الكاتب في كتاب الرسالة الميمونية أن النحو والتصوف لهما ارتباط, ولكل قاعدة النحو هناك تضمن صوفية. وأغراض البحث هي معرفة قواعد النحو والرسالة الصوفية في رسالة الميمونية والتضمين التربوي الروحاني من باب الكلام الى باب مخفوضات الأسماء. وسلك الكاتب التحليل الدلالي بأن يجمع القواعد النحوية في كل باب.

والطريقة المستخدمة في هذا البحث طريقة تحليلية دلالية توجه البحث إلى تحليل معاني قواعد النحو وطريقة موضوعية أي طريقة تستخدم في كتاب التصوف التي تتعلق بموضع خاص. وفي هذا البحث جمع الكاتب القواعد النحوية ثم يقوم بالتفكير والشرح بمساعدة المعاجم والكتب التربوية الروحية.

وبعد أن حلل الكاتب القواعد النحوية وصل إلى النتائج المحسولة هي (١) القواعد النحوية في كتاب الرسالة الميمونية تتضمن على ستة أبواب (٢) في كتاب الرسالة الميمونية هناك البحث عن التضمين الصوفية المسند الى المواد النحوية. من المواد النحوية التي تتضمن فيها الجوانب الصوفية كلام يقصد به الموصل الى الله تعالى. وإعراب يقصد به تغير أحوال القلوب لاختلاف الواردات الداخلة. وأفعال يقصد بها الأفعال المخلوقة الموصلة الى الله. ومرفوعات الأسماء يقصد بها أسماء الحق تعالى وتدل على وجود الأسماء العالية, ومنصوبات الأسماء يقصد بها المقامات المنصوبة للمريد يحتاج الى سعي شديد. ومخفوضات الأسماء يقصد بها المقامات المخفوضة فليس كل منها البيانات المشهورة عن علم النحو.